

## الوزيرة الحسن واللواء إبراهيم أطلقا حملة "حتى ما تكون ضحية" إرهابيون وعملاء جندوا عبر الفضاء السيبراني

كيف تحمي نفسك من مخاطر الفضاء السيبراني؟ في اطار جهد منظم للاجابة عن هذا السؤال، اطلقت المديرية العامة للامن العام في 3 ايار 2019 حملة توعية من مخاطر العالم الافتراضي، بعدما اصبحنا نعيش في قرية كونية واحدة بسبب الانترنت



الاحتفال.

المدني مع مؤسسة الامن العام، لمتابعة حملة التوعية والارشاد حول كيفية حماية الانظمة الالكترونية وخوادمها والشبكات من الهجمات المنظمة، التي تستهدف الافراد والمؤسسات، ومن خلالها لبنان الذي يقف منتصرا على الارهاب، صامدا متماسكا بوحدته الوطنية امام هجمة تهويلات وضغوطات لم يشهد بمثل قسوتها حتى ايام الحرب المشؤومة".

وحذر اللواء ابراهيم من ان "التحديات السيبرانية موجهة لتناول كل شيء من دون استثناء، بدءا من الحياة الشخصية اليومية، وصولا الى تجنيد عملاء وارهابيين، وكلها مخاطر تتطور بشكل خطير وسريع. لذا صار ضروريا اطلاق حملة توعية تناول مختلف الفئات العمرية. كما ان الرأي العام في حاجة الى معرفة مفاهيم الجريمة الالكترونية التي يقتضي وضع اسس قانونية لها وبلورة مفاهيمها. لذلك عملنا على اصدار كتيب "امن المعلومات والتوعية من المخاطر" ضمن خطة التوعية لاسيما في المدارس والجامعات".

واشار الى ان المديرية العامة للامن العام "احبطت خلال السنوات الماضية العشرات ممن تم تجنيدهم لصالح الجماعات الارهابية والعدو الاسرائيلي، هؤلاء جندوا عبر الفضاء السيبراني بمختلف وسائله. ان هذه الحرب



مقدم الحضور.

الصامته بيننا وبين اعدائنا ستظل مستمرة لحماية مجتمعنا، وما هذه الحملة الا جزء من استراتيجيا المديرية العامة لتحسين لبنان من اخطار الفضاء السيبراني. هذا بالاضافة الى حماية مواردنا الالكترونية من الهجمات السرية التي تنطوي على سرقة معلومات التعريف الشخصية، الابتزاز المادي والجنسي، الحسابات المصرفية، بطاقات الائتمان والمراسلات

الالكترونية التي تباع على شبكات الانترنت المظلمة المعروفة بـ "Dark Web". واعتبر ان "في ظل هذا العمل، الموجه الى كافة شرائح الفئات العمرية، لا يمكننا ان نخفل ماهية الاخطار المحدقة بالاطفال في عالم الانترنت، بدءا من العنف وصولا الى الابتزاز الجنسي. وقد اوقفت الاجهزة الامنية جميعها عددا كبيرا من مهددي امننا الاجتماعي". وأشار الى ان "من

### حلول وقائية

- ثمة طرق عدة تمكن المخترقين من الوصول الى اجهزة الضحية، وجميعها تهدف الى خرق البيانات الشخصية السرية والاطلاع عليها.
- في ما يلي بعض الحلول الوقائية لتفادي الوقوع ضحية المخترق (Hacker):
- كلمة سر قوية لتشغيل الجهاز.
- عدم الاتصال بشبكة "واي فاي" مفتوحة.
- استخدام برامج مضادة للفيروسات لكشف الفيروسات والقضاء عليها (Antivirus).
- القيام بعملية المسح الالكتروني للجهاز دوريا (Scansystem)
- تحديث البرامج المضادة للفيروسات دوريا (Update)
- عدم الاعتماد على برامج مضادة للفيروسات منتهية الصلاحية.
- الحذر من الاجهزة المشتركة او العامة المستخدمة من جميع المواطنين.
- تفعيل خاصية اغلاق الهاتف اوتوماتيكيا بعد بضع دقائق.
- عدم ادخال اي حافظه Flash Memory او كابل USB مجهول المصدر في الجهاز.
- الحرص على ايقاف "واي فاي" في حال عدم الاتصال بشبكة موثوق بها.
- تجنب الاتصال بشبكات "واي فاي" عامة (الفنادق، المطارات، المقاهي ..) اي Public Wi-fi
- عدم الاتصال بجهاز بلوتوث غير موثوق.
- الحرص على ايقاف البلوتوث في حال عدم استخدامه.
- القيام باعادة ضبط المصنع Factory Reset قبل بيع اي جهاز والتأكد من مسح جميع البيانات Clear Data
- التأكد من ايقاف تشغيل خاصية تحديد الموقع Location/ GPS في حال عدم استخدامها.
- تفعيل ميزة تحديد مكان الهاتف في حال فقدانه او سرقة.

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

وقال: "الاهم في اجتماعنا هذا، هو ما سيليه من مبادرات يتلاقى فيها قطاع التربية والمجتمع

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".

الفضاء السيبراني الذي "يأتي في مقدمتها خطر التجنيد لصالح العدو الإسرائيلي، والتجنيد لصالح الارهاب وباقي المخاطر كالمخدرات الرقمية وتجارة وترويج المخدرات، اضافة الى اتخاذها للمحافظة على امن المعلومات والبيانات الشخصية وعدم التعرض للابتزاز. والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "تطلق المديرية العامة للامن العام مبادرتها هذه عن التوعية من مخاطر الفضاء السيبراني، الذي صار يخترن حياة البشر وتمط عيشهم ومناهج تفكيرهم، وذلك لهدفين الاول توعوي - تربوي، والثاني امني بحيث يتقاطع الهدفان عند ثالث رئيسي هو حماية لبنان بمؤسساته وشعبه من هذه المخاطر".



مشاركون.



شعار الحملة.

الفضاء السيبراني. لكن الجميع قادرون على حماية انفسهم، بالوعي، او بالتدابير الوقائية، الا الاطفال. هم الفئة الاضعف، والاكثر هشاشة امام الشاشة".

واوضحت ان اهمية حملة "حتى ما تكون ضحية" التي ينظمها الامن العام، تكمن في انها

الجرائم، واساليب هذه الجرائم تتطور بسرعة كبيرة، كسرعة التقدم التكنولوجي، وكوتيرة تطور شبكة الانترنت".

واكدت الوزيرة الحسن ان الجميع، مؤسسات وجهات حكومية وحتى اجهزة امنية، وكذلك الافراد، من كل الاعمار، "معرضون لمخاطر

نلمسها على الارض، وليس في الفضاء. انها مشاكل فعلية، عملية، قد يواجهها اي منا، في اية لحظة، وقد يقع ضحيتها. لقد غيرت شبكة الانترنت العالم، والغت المسافات، وسهلت الاعمال والمعاملات، ودخلت كل بيت، لكنها في الوقت نفسه، ولدت انواعا جديدة من

## فيديوهات الحملة

ليحتفلوا جميعا مع افراد العائلة بعيد ميلاد. تسمع في الخلفية صوت رنة "التشات" ما يعني ان الطفلة الاولى لا زالت في المحادثة مع الشخص المجهول. الطفلة الضحية لم تعد تظهر في الفيديو مع العائلة المجتمعة. والعائلة لا تتنبه الى عدم وجودها معهم في الاحتفال. ثم يسمع صوت يقول "الانترنت مش لعبة... حتى ما تكون ضحية".

الفيديو الرابع، أم تقرأ في كتاب، فيما يسمع صراخ من داخل الغرفة: "ايه ايه اقتلوا اقتلوا قوصوا قوصوا". اصوات الرصاص، وقطع منزلية تتساقط حول الام التي لا تعبر انتباهها لما يجري. ثم يفتح باب الغرفة فيما اصوات الرصاص مستمرة، وابنها لا يزال يجلس على سريره ويلعب بكل شغف باحدى العاب العنف والقتل والدم على الانترنت. تقول المستشارة في المديرية العامة للامن العام السيدة رشا ابي حيدر: "هذه الفيديوهات كانت فقط للترويج لحملة التوعية التي اطلقتها المديرية العامة للامن العام حول الامن السيبراني. ليس لها وقتها محدد للمشاهدة، وهي صالحة للمشاهدة في اي وقت، وقد عرضتها جميع محطات التلفزة اللبنانية. ستظهر لاحقا فيديوهات اخرى تتضمن جوانب توعوية تقنية".

تحت عناوين عدة، نشرت المديرية العامة للامن العام سلسلة فيديوهات تحت هاشتاغ "حتى ما تكون ضحية"، حظيت بعشرات الاف المشاهدين والمشاركين لها على وسائل التواصل الاجتماعي. الفيديو الاول، تحت عنوان "عدوك مش اذكي منك... حافظ على بلدك"، يصور شابا في مقتبل العمر، منهمك في الكتابة والتواصل عبر جهاز الكمبيوتر في غرفته، وقد ظهر علم اسرائيل على شاشاته، ثم تدهمه قوة امنية وتعتقله.

في فيديو ثان وصادم، تحت عنوان "هيدي الكبسة ما بتفوتك عالجنة"، يجلس الاب وهو يستمتع بمتابعة ما يعرضه التلفزيون، بينما يجلس ابنه الى جانبه وهو منهمك بمحادثة عبر الانترنت. ثم تستدير الكاميرا بذكاء، لثلاث ثوان فقط من خلف جدار، وتعود صورة الاب والابن الى جوار بعضهما، لكن الابن يظهر بصورة مغايرة تماما: جهاز الكمبيوتر امامه لكنه يرتدي سترة مفخخة ويمسك جهاز التفجير بيده، وبدا خلفه على الجدار علم تنظيم ارهابي. الفيديو الثالث، ربما يكون الاكثر اثارا للخوف. فتاة تتحدث عبر جهاز ايباد ويسألها شخص مجهول: "انت لوحدك؟ بعثيلي صورتك". يظهر الاب فجأة، يحضن طفلته الاخرى، وتتقدم الام سعيدة



اللواء عباس ابراهيم.



الوزيرة ربا الحسن تلقي كلمتها.

من الاختراقات الراهبية والصهيونية التي لا تتوقف يوميا، على مدار الساعة؟". وخلص اللواء ابراهيم الى القول: "لذا صار التشابك الوطني، بالتعاون بين الجميع، ذا اهمية بالغة لتعزيز اطر التوعية من جهة، وبناء فضاء سيبراني امن من جهة اخرى، موضعا ان القطاع التربوي امام تحدي الانخراط اكثر فاكث في الفضاء السيبراني، استدراكا لما يحمله المستقبل من متغيرات تكنولوجية متسارعة، ستكون هي الحكم الفيصل في سوق العمل، لان فرص العمل ستقوم على التقنيات الناشئة اليوم، واقتصاد المعرفة والطاقة المستدامة في كل القطاعات التي سيتم ربطها بالدرجة الاولى بالذكاء الاصطناعي".

وختم: "العالم يسبقنا وليس من صالحنا الانتظار على ناصية التطور". ثم القت الوزيرة الحسن كلمة قالت فيها: "للمرة الثانية في اقل من شهر، اقف على منبر حدث ينظمه جهاز امني رسمي، لكي اتحدث عن موضوع الامن السيبراني، مضيفة ان الانشطة المتزايدة المتعلقة بهذا الموضوع، تظهر الى اي مدى اصبح انيا، ومطروحا في يومياتنا، بقدر ما اصبح الانترنت حاضرا في حياة كل واحد منا، كبارا وصغارا. واذا كان العنوان التقني للموضوع هو الفضاء السيبراني، فان المشاكل والمخاطر التي نناقشها، ونبحث عن حلول لمواجهتها، هي مشاكل ومخاطر

التوعية على مخاطر الامن السيبراني باتت ضرورية، لان يومياتنا ووسائل عيشنا وميولنا الفكرية واتجاهاتنا السياسية، صارت في هذا الفضاء الدقيق والحساس، الذي بات ملازما لنا في كل شيء، ومن الاستحالة القطع مع هذا العالم. ولانه كذلك، فاني ادعو الى وضع معايير في اطار تحديث المناهج التربوية بحيث ينخرط فيه اللبنانيون جميعا بما يحقق امرين: الاول الغوص علميا في هذا العالم لتعزيز مواردنا وحضورنا في هذا الفضاء، اما الثاني فهدفه توفير الحماية والحيلولة دون استباحة خصوصياتنا في كل المجالات وعلى مختلف المستويات. وبما يؤدي الى معرفة مكامن القوة ونقاط الضعف". وقال اللواء ابراهيم: "هذان الامران في حاجة الى ورشة عمل علمية تهض على عملية تشريعية تقنية تعليمية. لم يعد ينفع ترك الامور لمبادرات عشوائية او انتقائية، لان الاجدى والاسلم جعل مبادرتنا اليوم مبادرة وطنية شاملة. العصرية والحداثة هما الفضاء السيبراني بما هو بنية متجددة متطورة، جعلت ايقاع الحياة يمضي على التحولات الرقمية في الهواتف الذكية والالواح الالكترونية. حتى الحروب صار العالم الرقمي اساسها وعنوان فظاعاتها. الحال هذه، كيف يمكن لمجتمعنا وطلابنا ان يبقوا في منأى عن هذا الواقع المحفوف بالمخاطر والتي ترافقهم ليل نهار؟ كيف يمكن لمؤسساتنا الامنية ان تنتصر في الدفاع عن لبنان وتحميه

الواضح في عالمنا اليوم ان كل شخص مهدد في الوقوع في دائرة الاستهداف الامني السيبراني، الذي اصبحته مخاطره متقدمة جدا في ميادين تقنيات سرقة البيانات ذات القيمة العالية، مستهدفة الامن الوطني والقطاعات المالية والمصرفية والاقتصادية والتجارية والتعليمية. لذا، صار لزاما علينا، وبما تمثل، اطلاق اكبر عملية توعية لتشكيل مشروع اطار امان مستدام للمجتمع، وحماية لسيادتنا في العالم الالكتروني. وهنا الدور الاهم والاكثر للاختصاصيين في هذه الحقول للتعاون من اجل توعية اللبنانيين على وسائل الحماية من البريد الاحتيالي، واجراء التحديثات التي قد تكون ضرورية لما تحويه من تصحيحات مهمة لاصلاح مشكلات الخلل المحتمل. الحماية والمعالجة ضروريان، ولا يجب ان نكتفي بالتوعية التي تقف عند حدود التحذير لان الامن السيبراني وعملياته يتطوران باستمرار وبشكل مطرد".

اضاف "من هنا كان اختيارنا لشعار "حتى ما تكون ضحية"، لاننا نعلم، انطلاقا من عملنا اليومي، ان كثيرين كانوا ضحية اعمال جرمية من دون حتى علمهم، وهنا يكمن دورنا.

## ارشادات عامة

- التحقق من طريقة استخدام الاطفال للانترنت وفق اعمارهم.
- استخدام برمجيات الحماية بهدف حصر المواقع المسموح بزيارتها وحظر المواقع الخطرة.
- تشجيع الاطفال على الحوار ومناقشة ذويهم حول اية مشكلة يواجهونها في اثناء استخدام الانترنت.
- توعية الاطفال وتحذيرهم حول خطر التواصل، محادثة، مشاركة صور لهم، افشاء معلومات شخصية (عنوان السكن، رقم الهاتف...) و لقاء اي شخص غريب او مجهول الهوية.
- العمل على بناء الثقة مع الاطفال للمحافظة على تواصل دائم في ما بينهم.
- مراقبة الاطفال من حين الى اخر لمحاولة اكتشاف اية امور مريبة يخفونها او يتعاملون معها بسرية.

## ملصقات الحملة

◀ تتعلق بهذه الفئة. ف"الانترنت مش لعبة، كما تشدد هذه الحملة، بل قد يكون اداة للتلاعب بعقول اطفالنا ومشاعرهم، ووسيلة لابتزازهم واستغلال براءتهم. والاهم في هذه الحملة انها تقوم على مقاربة انسانية، لا امنية، لحماية هؤلاء الاطفال. ان تحصين صغارنا من مخاطر الشبكة، يتطلب، اولاً وقبل كل شيء، احاطتهم بشبكة توعية، وافضل وسيلة للتوعية هي بناء الاهدل صداقة مع ابناءهم".

واعترت ان "نشر ثقافة التوعية في المجتمع حول المخاطر السيبرانية، وكيفية حماية المعلومات الشخصية والبيانات، هو احد العناصر الرئيسية في توفير الحماية من هذه المخاطر، والتوعية تأتي لتكمل ورشة تطوير التشريعات والقوانين، بحيث تشمل باحكامها الانواع المبتكرة والجديدة من الجرائم، وتفرض العقوبات على مرتكبيها، مشيرة الى ان من ابرز ما تحقق في هذا الاطار، صدور قانون المعاملات الالكترونية وحماية البيانات ذات الطابع الشخصي. حكومتنا التي تضع نصب عينها الانتقال الى عصر الحكومة الالكترونية، تتعاطى باهتمام كبير وبجدية مطلقة مع موضوع الامن السيبراني، وقد ادرجته ضمن بيانها الوزاري الذي ينص على تعزيز التدابير اللازمة لحماية الفضاء السيبراني اللبناني والبنى التحتية المعلوماتية وحماية البيانات الشخصية للافراد والمؤسسات".

واوضحت ان الفريق الوطني للامن السيبراني "يعمل على وضع استراتيجيا وطنية للامن السيبراني في لبنان وانشاء هيئة وطنية تعنى بهذا الامر. وهذه الاستراتيجية تتضمن مجموعة بنود، من ابرزها تعزيز دور الاجهزة الامنية والاستخباراتية، وتوسيع نطاق التنسيق في ما بينها، ومأسسة العمل المركزي لامن وامان المعلومات، من طريق استحداث مؤسسة عامة على مستوى عال".

وختمت الوزيرة الحسن: "نعم، الى هذه الدرجة، تعتبر ان الانترنت والفضاء السيبراني مسألة جدية وخطيرة ومشعبة، ونعمل لحماية الافراد، ولضمان امن ادارتنا الحكومية، والمدنية منها والعسكرية، او المؤسسات الخاصة، لكي لا يتعرض اي منها لاي اختراق، ولكي لا تكون الضحية، البلد واقتصاده ككل".



# عام بعد عام والأمن بألف خير



المديرية العامة  
للأمن العام  
تضحية خدمة